



ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

**Assistant Teacher Amir
Mughir Lateef Al-Rafi'i**

Directorate General of Salahuddin
Education Iraq

Keywords:

Karen's Model
Development Geographic Skills

ARTICLE INFO

Article history:

Received ٢٠١٩/٢/١٩
Accepted ٢٠١٩/٣/١٨
Available online ٢٠١٩/٦/٢٩
Email: adxxx@tu.edu.iq

**The Effect of the Karen model on the
development of geographic skills among
students in the fifth grade**

A B S T R A C T

The research aimed at identifying the effect of the Karen model on the development of geographic skills in the fifth grade students. The researcher chose the directorate of Salah al-Din and Al-Ishaqi Secondary School for Boys to apply the experiment. The sample consisted of ٦٧ students randomly distributed into two groups, one as experimental group and the other as a control group. For examining the development of geographic skills, the researcher used many statistical methods such as T-test for two independent samples. The results showed that the students of the experimental group were superior to the students of the control group.

© ٢٠١٩ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.4.24>

أثر أنموذج كارين في تنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

م. م عامر مغير لطيف الرفيعي /المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الخلاصة

استهدف البحث التعرف على أثر أنموذج كارين في تنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، واختار الباحث قسداً مديرية تربية صلاح الدين واعدادية الاسحاقى للبنين لتطبيق التجربة فيها ، وتألفت عينة البحث من (٦٧) طالباً وزعت عشوائياً إلى مجموعتين أحد هما تجريبية والآخرى، وقام ببناء اختبار مهاري لتنمية المهارات الجغرافية، استعمل الباحث وسائل احصائية عديدة كالاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين اسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وخرج الباحث ببعض الاستنتاجات وتوصيات والمقترحات.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث ومن خلال خبرته البسيطة في مجال التدريس أن هناك ضعفاً في اكتساب الطلبة للمعرفة الجغرافية يمكن أن يعود ذلك إلى استعمال طرائق تدريس لا تتناسب وطبيعة الموضوعات، إذ يتم فيها التركيز على الحفظ دون الاهتمام باكتساب الطلاب للمهارات الجغرافية وقد يعود أيضاً إلى ضعف إلمام بعض المدرسين بالاستراتيجيات والمداخل الحديثة بالتدريس التي تجعل المعلم المحور النشط في العملية التعليمية تاركة المتعلم بدون اهتمام وقصور الأساليب والطرائق التدريسية في تنمية المهارات الجغرافية واكسابها للطلاب لتطوير العمل الجماعي، وهذا ما أكدته ودعمته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي اجراها الباحث على عينة من المدرسين الذين يُدرسون مادة الجغرافية في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمحافظة صلاح الدين والبالغ عددهم (١٢) مدرساً ومدرسة وذلك من خلال توجيه سؤال عن سبب انخفاض المستوى المعرفي والمهاري لطلاب الصف الخامس الادبي، ولقد تبين للباحث من خلال نتائج الاستبانة أن ٨٧% من مدرسي مادة الجغرافية قليلو الاطلاع بالأساليب الحديثة التي تتضمنها النماذج التعليمية الحديثة في تدريس المهارات الجغرافية، مما اضطر الطلاب إلى استعمال أسلوب الحفظ الأصم للمادة الدراسية، وهذا انعكس سلباً على اكتساب المهارات الجغرافية ولأن المادة العلمية تقدم بشكل ممل مع الإلحاح على الكتاب المقرر بشكل يجعله لا يبدل عنه، وأنه أساس الخبرة العلمية فتكون المادة التعليمية شيئاً ثابت لا يتغير، كذلك عن طريق اطلاع الباحث على العديد من الدراسات كدراسة (العنكي، ٢٠١٤) التي تؤكد وجود ضعف لدى الطلاب في المهارات الجغرافية، فكان لابد من اعتماد نماذج قد تعزز المهارات الجغرافية وتنميها لديهم، لذا ارتأى الباحث أن يجرب أحد النماذج التدريسية وهو أنموذج كارين ليري مدى إسهام هذا الأنموذج في معالجة هذه المشكلة موضوع البحث، وتأسيساً على ما تقدم يمكن أن تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: (ما أثر أنموذج كارين في تنمية المهارات الجغرافية لدى الصف الخامس الادبي؟).

أهمية البحث:

أولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة بالنماذج التدريسية والأساليب والأنشطة والفعاليات التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية، فقد أثبتت عدة دراسات أن الطلبة يتعلمون حوالي (٢٠%) مما يسمعون و(٣٠%) مما يشاهدون و(٥٠%) مما يسمعون ويشاهدون و(٧٠%) مما يعملون ويقولون، لذلك على المدرس الناجح جعل طلبته يعملون ويتكلمون ويفكرون في الوقت نفسه، فالتعليم الجيد هو

الذي يستهدف تنمية قدرة الفرد على اكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق بنفسه (عبد الكريم، ٢٠٠٧: ١٠٥).

ومن بين تلك النماذج التي اجتمعت فيها المميزات التي ترمي إلى تحقيق أهداف المادة أنموذج كارين هو أنموذج تكاملي تركيبى يستند في تكوينه إلى أساس نظرية (أوزيل) ونظرية (بياجيه) ويعتمد في إجراءاته على بعض المفاهيم المشتقة من هاتين النظريتين مثل (المنظم المتقدم و خريطة المفاهيم)، من نظرية أوزيل ودورة التعلم من نظرية بياجيه في اطار تكاملي تركيبى وأحد يتلاءم مع ظروف الموقف التعليمي، ويتسم هذا الأنموذج بكونه أنموذجاً تدريسياً متكاملًا متعدد الأساليب يقوم على أسس النظرية المعرفية، إذ يستمد فكرته من نظرية التعلم ذي المعنى لأوزيل فيما يخص المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم ونظرية بياجيه البنائية فيما يخص النظرة الكلية، لاسيما مبدأ التعلم بالمنظم المتقدم ودورة التعلم عند بياجيه واستثمار المعرفة السابقة وتنشيطها واكتساب المعرفة الجديدة في إطار تركيبى تكاملي للبنية المعرفية يتلاءم مع متطلبات الموقف التعليمي (عطية، ٢٠١٦: ٣٣٧).

وكما زاد الاهتمام بالجانب المهاري من خلال التركيز على العديد من المهارات في مادة الجغرافية كلما كان لها دور بارز في اكساب الطلاب للمعرفة ، وقد حظيت المهارات الجغرافية في الفترة الاخيرة بمكانة بارزة في ذهن الكثير من الباحثين والمهتمين بالجغرافية من حيث الدراسة والتطبيق والعمل على تنمية هذه المهارات لأنه تعد بعداً هاماً من المهارات الحياتية التي يحتاجها ويستخدمها الطالب في اتخاذ بعض القرارات الشخصية خلال الحياة اليومية ، لأنها تمكن الطالب من أن يصبح ماهراً وذو معرفة جغرافية في معالجة العديد من القضايا والظواهر الجغرافية ، وتتيح كذلك الفرصة للتفكير الحر في التوافق مع الظواهر المحيطة ، وأن اكساب الطالب المهارات الجغرافية وتدريبه عليها ربما يؤدي إلى تنمية بعض الاتجاهات المرغوبة لديه كحب الاستطلاع والبحث عن الحقيقة وغيرها. (رشيد، ٢٠١٢: ٥٣)

ولأهمية المهارات الجغرافية في التدريس فقد اولت العديد من الجامعات العالمية اهتماماً كبيراً بتدريسها والتي لها علاقة بطلبتها لإكسابهم مهارات عديدة كجامعة اكسفورد البريطانية التي تبنت في عام (١٩٧٥) مشروعاً جغرافياً نال اهتمام المهتمين بالجغرافية والذي ركز على مجموعة من المفاهيم الجغرافية ويمتاز بكثرة الأنشطة المتنوعة ويركز على مهارات الاستقصاء ، وكذلك جامعة بنسلفانيا الامريكية التي اصدر فيها قسم التربية عام (١٩٧٧) قائمة بالمهارات التعليمية لبرامج اعداد مدرسي الجغرافية صنفت إلى اربع مجالات (شخصية، ادراكية، مهارات، اتجاهات)، وجامعة منسوتا الامريكية التي وضعت برنامج لإعداد مدرسي الجغرافية قائم على اساس المهارات، وجامعة لندن التي وضعت برنامج قائم على اساس المهارات الجغرافية. (الخالقاني، ٢٠٠٦: ٤٤-٤٥)

وقد لاقت المهارات الجغرافية في كليات التربية في العراق اهتماماً كبيراً لما لها من أثر في اعداد اجيال المستقبل وقدرتهم على اداء المهارات الجغرافية وتنميتها كتنمية مهارة الاستكشاف والتفسير واستخدام المكتبات واعداد البحوث والتقارير وغيرها . (المسعودي ، ٢٠٠٢ : ٦٩-٧١)

ويتضح مما سبق الحاجة النماذج التدريسية الحديثة التي قد تفيد في زيادة تنمية المهارات الجغرافية لما لها من دور في تحقيق الاهداف التعليمية للمرحلة الاعدادية ومنها الصف الخامس الاديبي ، لأنه من الصفوف التي تهيئ لمرحلة مستقبلية مهمة لكل طالباً (المرحلة الجامعية).

ويمكن إبراز أهمية البحث في الآتي:

١. يمكن أن يفيد مدرسو الجغرافية بالمرحلة الاعدادية في تطوير الاساليب والطرائق المستخدمة في

تدريس الجغرافية بما يواكب طبيعة العصر الحالي ويحقق اهداف تدريس الجغرافية لهذه المرحلة .

٢. يمكن أن يوجه البحث الحالي نظر مدرسي الجغرافية بالمرحلة الإعدادية إلى أهمية تنمية المهارات

الجغرافية لدى الطلاب باعتبارها أحد الأهداف الرئيسة للجغرافية لمواجهة تحديات القرن الحادي

والعشرين.

٣. تقديم أنموذج لتنمية المهارات الجغرافية لطلاب الإعدادية، والذي يمكن أن يساهم في اكتسابهم

لبعض المهارات الجغرافية التي تزودهم بمعلومات جغرافية من تحليل وتنظيم وجمع البيانات

الجغرافية الخاصة بالظواهر الطبيعية .

٤. زيادة الاهتمام بالمهارات الجغرافية لأنه ا تتمثل جسراً لا غنى عنه بين المعرفة والسلوك وأن عدم

الاهتمام بها يولد ضعفاً في اكتساب الطلاب لمجالات المعرفة المختلفة .

٥. أهمية الجغرافية لكونها المكون الاساسي للتربية التي تسهم في حل المشكلات الحياتية من خلال

تنمية البعد المكاني لدى المتعلمين وتوضيح العلاقات بين الإنسان والمعطيات الطبيعية.

هدف البحث : يهدف البحث للتعرف على : أثر أنموذج كارين في تنمية المهارات الجغرافية لطلاب

الصف الخامس الاديبي .

فرضيتا البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية بأنموذج كارين ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات الجغرافية.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية بأنموذج كارين في اختبار تنمية المهارات الجغرافية القبلي والبعدي.

حدود البحث :

يقتصر البحث على:

١. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين التابعة لمحافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.
٢. محتوى الفصول الاول والثاني والثالث من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ الطبعة (الرابعة) المنقحة السنة ٢٠١٨ .

تحديد المصطلحات :

اولاً: أنموذج كارين Karen's Model

- عرفه (سلامة، ٢٠٠٩) بأنه : " مجموعة من الإجراءات المتمثلة بخبرة الطلبة تتيح فرصة ممارسة السلوك يساعدهم على تكوين إطار فكري ينظم المصطلحات الجديدة" (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٩-٣٨).
- عرفه (عطية، ٢٠١٦) بأنه : هو أنموذج تدريسي متكامل متعدد الأساليب يقوم على أسس النظرية المعرفية إذ يستمد فكرته من نظرية التعلم ذي المعنى لأوزبل فيما يخص المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم ونظرية بياجيه البنائية فيما يخص النظرية الكلية وهاتان النظريتان جعلتا المتعلم محور العملية التعليمية(عطية، ٢٠١٦: ٣٣٧).
- التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الخطوات المنظمة والمتكاملة المتمثلة ب:- (التنظيم الهرمي لمحتوى التعلم وتنشيط المعلومات السابقة وتعريف المفهوم وتقديم المنظم المتقدم والتمايز التدريجي بين الأفكار والتقييم وصل المفاهيم) وقد تعرضت المجموعة التجريبية لهذه الخطوات داخل غرفة الصف لمعرفة مدى تأثيرها في تنمية المهارات الجغرافية.

ثانياً : التنمية:

- **عرفها(حافظ ، ١٩٨٦) :** "بث روح جديدة تنتشر فيها الفرد والمجتمع من الركود الذي يعانيه وتدفعه إلى الحركة والنشاط والايجابية حتى يكتشف عن قدراته". (حافظ ، ١٩٨٦ : ٥٠)
- **عرفها(السيد ، ٢٠٠٥) :** " تطوير وتحسين أداء الطالبأ وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة ". (السيد ، ٢٠٠٥ : ١٨٧)
- **تعريف الباحث الاجرائي :** النمو والتطور الذي يحصل عند طلاب الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية) مقيساً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد دراستهم وفق أنموذج كارين طيلة مدة تجرية البحث .

ثالثاً : المهارات الجغرافية:

- **عرفها: المجلس القومي التعليم الجغرافية (NCGE ، ٢٠٠٠) :** العمليات التي يقوم بها الفرد لاكتساب وتنظيم واستعمال المعلومات الجغرافية بهدف تحسين التعامل مع الظواهر الطبيعية والبشرية الموجودة على سطح الأرض. (NCGE ، ٢٠٠٠ ، p١)
- **عرفها: الجمعية الأمريكية للجغرافيين (AAG ، ٢٠٠٠) :** الاداءات التي تمد الفرد بالأدوات والفنيات الضرورية للتفكير الجغرافي. (AAG ، ٢٠٠١ ، p٢)
- **تعريف الباحث الإجرائي :** قدرة طلاب عينة البحث على تحليل وتنظيم واستعمال المعلومات الجغرافية الخاصة بالظواهر الطبيعية والبشرية التي تتضمنها المادة المشمولة بتجربة البحث مقيساً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد استجابتهم لاختبار المهارات الجغرافية الذي اعده الباحث ويطبق نهاية تجربة البحث.

رابعاً : الصف الخامس الأدبي:

- هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثالث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة المتوسطة وهي جزء من المرحلة الثانوية وتشمل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والأدبي ، والخامس بفرعيه العلمي والأدبي ، والسادس بفرعيه العلمي والأدبي). (جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المناهج ، ٢٠١٢)

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

أنموذج كارين :

يعد أنموذج كارين من النماذج التكاملية المتنوعة الذي تم تطويره عن طريق آرثر كارين، ويستند هذا الأنموذج في تكوينه على اسس نظرية اوزبل ونظرية بياجيه ويعتمد في اجراءاته على بعض المفاهيم المشتقة من هاتين النظريتين مثل المنظم المتقدم وخريطة المفاهيم من نظرية اوزبل ودورة التعلم من نظرية بياجيه في اطار تكاملي تركيبى وأحد يتلاءم مع ظروف الموقف التعليمي.

ويعد أنموذج كارين من النماذج التوليفية بمعنى أنه مبني على أطروحات نظرية مأخوذة من توجيهات فكرية متعددة هي، النظرية السلوكية في التعليم والنظرية البنائية كما يظهرها فكر جان بياجيه ونظرية التعليم ذو المعنى لصاحبها ديفد اوزيل لدى نجد أن تنفيذ التدريس بهذا النموذج ينضوي على إجراءات مأخوذة من نماذج تدريسية متعددة هي: أنموذج التدريس المباشر، وأنموذج المنظم المتقدم وخريطة المفاهيم، وهما أنموذجان مطوران عن نظرية التعليم ذو المعنى، ولذا أنموذج كارين قد جمع بين تلك النماذج ومزاياها في كينونة وأحدة التي ترمي لمعاملة التدريس كعلم يفيد ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث في سيكولوجية التعليم ونظرياته من مبادئ وتعميمات ونظريات، (زاير وتركي، ٢٠١٣: ٢٥٨).

خطوات أنموذج كارين: وتتمثل هذه الخطوات بالآتي:

١. **مراجعة المعلومات السابقة:** تنشيط البنية المعرفية وذلك باستثارة وعي وإدراك الطلبة بالخبرات المرتبطة بموضوع التعلم، حيث يتم ربط المعارف السابقة ذات العلاقة لدى المتعلم بفكرة المنظم المتقدم لتكوين بنية معرفية متكاملة.

٢. **التنظيم الهرمي للمحتوى:** ويتم ذلك بتنظيم مفاهيم المحتوى على شكل خريطة المفاهيم، أي تنظيم المفاهيم بشكل متدرج من المفاهيم الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية وتوضيح العلاقة بينها.

٣. **صياغة المنظم المتقدم:** عبارة عن صياغة تسبق الدرس بنحو يساعد الدارس على تخزين واسترجاع معلومات المادة الدراسية بالمعلومات المراد تعلمها، كما يساعد على ربط محتوى المادة التعليمية.

٤. **كيفية تعريف المفهوم:** يشترط أن تكون العبارة المصاغة لتعريف المفهوم متضمنة الخصائص المميزة له.

٥. **مرحلة تقديم المنظم المتقدم:** يعرض المدرس المنظم المتقدم على المتعلمين مكتوبة على السبورة أو شفها ويتم تقديم المنظم المتقدم كالآتي:

- تحديد الخصائص المميزة لكل مفهوم في المنظم وشرح معانيها.
- اعطاء امثلة لكل مفهوم وخصائصه.
- تكرار نطق كل مفهوم إذ كان مصطلحا جديدا.

٦. **الاحتفاظ بآنتباه المتعلمين طوال مدة تقديم المادة التعليمية:** ويمكن للمدرس أن يحتفظ بآنتباه المتعلمين باستخدام العديد من التقنيات التعليمية مثل إثارة الاسئلة المناسبة، طرح المشكلات، اعطاء الامثلة واستعمال الوسائل التوضيحية.

٧. استعمال مبادئ التمايز التدريجي: يعد التمايز التدريجي ثاني أبرز مفاهيم نظرية اوزيل وهو خطوة تلي خطوة تقديم المنظم المتقدم، والتمايز التدريجي عملية تحليل الافكار الكبيرة إلى الافكار الاقل فالأقل، ويكون بإظهار الفروق والتمييز بين الافكار، ويستمر هذا التمييز تدريجياً مع المفهوم العام او الفكرة الكبيرة حتى يصل إلى مجموعة المفاهيم او الافكار الاولية او الفرعية والتي تكون بدورها المفهوم العام او الفكرة العامة .

٨. مرحلة تقويم البنية المعرفية: وتهدف هذه المرحلة إلى تثبيت وارساء المعلومات الجديدة في البيئة المعرفية للمتعلم وتتضمن الاجراءات الآتية:

▪ استخدام التوفيق التكاملي: وتتم تلك العملية بتحديد التشابهات المهمة المشتركة بين الافكار والمفاهيم المتعلقة بعد أن أظهرت مرحلة التمايز التدريجي الاختلاف بين المفاهيم، مما يؤدي إلى اكتساب المتعلمين للمفاهيم.

▪ حث التعلم الاستقبالي النشط: ويعني ذلك أن المتعلم لا يكون سلبيًا، بل عليه أن يقوم بالعديد من الأنشطة الصفية والأنشطة الخارجية ويتم ذلك كالاتي: مطالباً المتعلمين أن يذكروا شفويًا معاني المعلومات الجديدة بلغتهم الخاصة التي تتحد في ضوء الاطار المرجعي لكل منهم، ومطالباً المتعلمين أن ينظروا للمفاهيم الجديدة من زوايا متعددة(حل وعرف ومن ثم قف وتأمل). (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٣١٠ - ٣١١)

المهارات الجغرافية:

تعد المهارات أحد اجزاء مكونات النظام المعرفي ، وتعلمها يساعد الفرد على تمثيل المعرفة بصورة أفضل وتمكينه من القيام بأدوار اجتماعية وأداءات حركية بصورة متقدمة، لأنه تمثل القدرة الفعلية التي تمكن الفرد من اداء عمل ما بدرجة متقنة و وقت وجهد قليل(الحوالدة واخرون ، ١٩٩٧: ١٤٩).

وتسهم الجغرافية في تنمية الاتجاه الايجابي نحو العمل والاتجاه المرغوب فيه نحو الدراسة ومن اهداف الجغرافية ليس مجرد إكساب الطلاب الحقائق والمعلومات ، بل زاد ذلك إلى امتلاك الطلاب قدرًا من التفكير والاتجاهات والقيم بما يَكُنُه من تعديل سلوكه وسلوك الاخرين ، واكسابهم عدد من المهارات وتمييزها لممارسة العمل في مجالات عدة ، ولأهمية موضوع المهارات فقد ركز عليه عدد كبير من التربويين والجغرافيين في كتبهم وبحوثهم، فقد اشار (هانا وزملاؤه) إلى المفاهيم او المهارات المتصلة في الجغرافية وهي :

١. القدرة على الملاحظة المنظمة من خلال:

أ. تحديد موقع الظواهر الطبيعية والبشرية .

- ب. تحديد توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية .
- ت. تحديد كثافة الظواهر الطبيعية والبشرية .
٢. القدرة على التوجيه الذاتي وملاحظة الجهات الاصلية على الخريطة والكرة الارضية .
٣. القدرة على استعمال مقياس رسم الخارطة في قياس المسافات بينهما على الخارطة والكرة والارضية المجسمة .
٤. القدرة على تحديد الاماكن والتوزيعات والكثافات على الخارطة .
٥. القدرة على استعمال رموز الخارطة وفهمها .
٦. القدرة على فهم واستعمال مساقط الخرائط .
٧. القدرة على فهم التوزيعات المساحية وعلاقتها في البيانات الكمية .

أما (الامين) فحدد المهارات الجغرافية بما يأتي:

١. تنمية مهارات الطلبة العقلية .
٢. تنمية المهارات المتصلة بالتفكير الناقد
٣. المهارات الاستقصائية .
٤. تنمية مهارات قراءة وكتابة الاشكال البيانية والجدولية الاحصائية . (الخاقاني، ٢٠٠٦، ٣٨-٤٠)
- وقسم (باركر) المهارات الجغرافية إلى :

١. مهارات خاصة بمادة الجغرافية : تشمل قراءة الخريطة ومعرفة الاتجاهات وحركات الارض وحالات الطقس وتفسير الصور .
٢. مهارات عامة: هي مهارة القراءة والكتابة والحساب التي تشترك الجغرافية مع بقية المواد الدراسية في تطويرها لدى الطلبة .

قسم المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS ، ١٩٨١) المهارات الجغرافية إلى اربع مجموعات رئيسية هي:

١. مهارات تحديد البيانات وجمعها .
٢. المهارات الذهنية
٣. مهارات صنع القرار
٤. مهارات التعامل مع الاخرين .
- ويذكر (اركسون) ١٩٨٦ أن اللجنة الاستشارية المكلفة بتحديد المهارات المتعلقة بالجغرافية والعلوم الاجتماعية (CAP) اتفقت على مهارات:

١. قراءة وتفسير الخرائط والكرات الارضية والنماذج .
٢. الاشكال والرسوم البيانية والجدول الزمنية والرسوم الكارتونية المتحركة .
٣. تعين واختيار وتنظيم المعلومات من الكتب والموسوعات والمعاجم وغيرها .
٤. فهم وإدارة المصطلحات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية بما في ذلك عمليات التفكير الناقد (المسعودي، ٢٠٠٢: ٦٠-٦٢).

وتشير (هيلن) إلى المهارات المتصلة بالدراسات الاجتماعية وهي:

١. مهارات التفكير الناقد .
٢. مهارات الاتصال .
٣. مهارات تفسير الرسوم البيانية .
٤. مهارات حاسة المكان والزمان .
٥. مهارات العلاقات الإنسانية . (يوسفاني، ٢٠٠٥، ص٣٢)

أخطاء تدريس المهارات الجغرافية

يرى سعادة أن هناك أخطاء تصاحب تدريس المهارات الجغرافية يمكن لمدرس الجغرافية أن يتلافها من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث والبرامج المتعلقة بهذا الجانب واهم هذه الأخطاء هي:

١. قلة التركيز على قراءة مفتاح الخريطة ، مما يؤدي إلى فهم الطلاب للرموز والألوان بطريقة خاطئة .
٢. التركيز على الحفظ بدل من توضيح العلاقات المختلفة للموضوع لأن الطالب يحتاج إلى تفسير الظواهر الجغرافية والعلاقات فيما بينها .
٣. عدم الاهتمام من جانب الطلاب بالمهارات لاسيما عند تكرار تدريسها مما قد يسبب لديهم الملل .
٤. تدريس الطلاب لأغلب المهارات الجغرافية في اوقات غير ملائمة لأعمارهم وقدراتهم العقلية .
٥. قد تحتوي الخرائط على معلومات وتفاصيل ورمز جغرافية معقدة مما يجعل الخريطة مزدحمة فيؤدي ذلك إلى تشتت أفتباه الطلاب وعدم ادراكهم للمعلومات الموجودة في الخريطة .
٦. الفروق الفردية بين الطلاب تؤدي إلى صعوبة استيعابهم للمهارات الجغرافية مما يؤدي إلى عزوفهم عن تعلم تلك المهارات .

٧. كثير من المدرسين قد لا يستطيع رسم خريطة امام الطلاب ، وقد لا يضع المعلومات في موقعها المحدد مما يؤدي إلى ارباك الطلاب وعدم ادراكهم للمواقع الحقيقية على الخارطة.(سعادة،٢٠٠١: ٣٩١-٣٩٣)

دراسات سابقة:

١. دراسة(مزبان،٢٠١٨) أثر أنموذج كارين في تحصيل وتنمية مستويات فهم الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

تكونت عينة البحث من (٨٦) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي((٢٠١٦-٢٠١٧م، اختيرت متوسطة الاستبرق للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى في بغداد اختياراً قسدياً، وقد كوفئت المجموعتين في المتغيرات الآتية:(العمر بالأشهر والمعلومات السابقة واختبار الذكاء و درجة التحصيل في الفصل الدراسي الأول واختبار مستويات فهم الرياضيات).

تم أعداد اداتي البحث وهي: الاختبار التحصيلي الذي تكون من (٤٠) فقرة موضوعية(اختيار من متعدد) ومقاله، واختبار مستويات فهم الرياضيات على وفق ثمانية مستويات(المعرفة البدائية وصنع الشكل وامتلاك الشكل وملاحظة الخاصية والتعميم وفهم المراقبة والتكريب البناء والاختراع) والمكون من (١٤٤) فقرة موضوعية(اختيار من متعدد) ومقاله بواقع (١٨) مفهوماً رياضياً لكل مفهوم ثمان فقرات حسب مستويات الفهم تم تقسيمه على جزئين كل جزء يضم (٩) مفاهيم، وباستخدام معادلة الفا-كرونباخ كان ثبات اختبار التحصيل(٠,٨١) وثبات اختبار مستويات الفهم(٠,٨٦)، وحُسبت الخصائص السايكومترية للاختبارين، وبعد الانتهاء من التجربة، طبق اختبار التحصيل واختبار مستويات الفهم (قبلي-بعدي) على المجموعتين التجريبية والضابطة.

وبعد تجميع البيانات واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين المصاحب واختبار شيفيه مع اعتبار اختبار مستويات الفهم القبلي كمتغير مصاحب، كانت نتائج البحث على النحو الآتي: وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل واختبار مستويات الفهم لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات، أهمها: التأكيد على استخدام أنموذج كارين في تدريس المفاهيم الرياضية والكشف عن مستويات الفهم التي تمتلكها الطالبات وتنميتها عن طريق النماذج الحديثة والوسائل المناسبة، وأهم المقترحات: إجراء دراسة مماثلة لطلبة المرحلة نفسها لمعرفة النتائج بالنسبة لمتغير الجنس(مزبان،٢٠١٨: ط).

٢. دراسة (العنبي، ٢٠١٤) فاعلية برنامج تعليمي على وفق المدخل المنظومي في التحصيل وتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي على وفق المدخل المنظومي لطلاب الصف الخامس الادبي ومعرفة فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية وتنمية المهارات الجغرافية لطلاب الصف الخامس الادبي، واختار الباحث قصدياً مديرية تربية المقدادية واعدادية القرطبي للبنين لتطبيق التجربة فيها، وتألفت عينة البحث من (٦٠) طالباً ضمت المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكافئ الباحث في عدد من متغيرات.

استعمل الباحث وفقاً لطبيعة البحث منهجين هما: المنهج الوصفي في تحديد المهارات الجغرافية الواردة في مقرر الجغرافية الطبيعية وبناء برنامج تعليمي على وفق المدخل المنظومي، والمنهج التجريبي في بيان فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل وتنمية المهارات الجغرافية على طلاب المجموعة التجريبية .

اما أدوات البحث فكانت بناء اختبار تحصيلي وعرضه على الخبراء وتطبيقه على عينة استطلاعية للتحقق من صدقه وثباته، وبناء اختبار مهاري لتنمية المهارات الجغرافية وللتحقق من صدقه ثباته تم عرضه على مجموعة من الخبراء وتطبيقه على عينة استطلاعية .

وبعد نهاية البرنامج التعليمي الذي استمر فصل دراسي اول وتطبيق اختبار التحصيل واختبار تنمية المهارات الجغرافية ، استعمل الباحث وسائل احصائية عديدة كالاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين اسفرت النتائج ما يأتي :

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالبرنامج التعليمي على وفق المدخل المنظومي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق البرنامج التقليدي في اختبار التحصيل البعدي واختبار تنمية المهارات الجغرافية، واستنتج بعض الاستنتاجات كما اوصى بعدة توصيات واقترح بعض المقترحات(العنبي، ٢٠١٤: ذ- ر)

منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث وفرضياته

أولاً : اختيار التصميم التجريبي :

اعتمد الباحث أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي والشكل التالي يوضح ذلك:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار تنمية	أنموذج كارين	تنمية المهارات	اختبار تنمية مهارات
الضابطة	المهارات الجغرافية	—	الجغرافية	جغرافية

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث: ويتحدد مجتمع هذا البحث بطلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم (٣١٥٤) طالباً.

ب- عينة البحث:

١. عينة المدارس: يتطلب اختيار عينة المدارس اختيار إحدى المديريات فتم اختيار قسم تربية الاسحاقي قصداً من بين تسعة اقسام في محافظة صلاح الدين بعد أن زار الباحث قسم التخطيط التربوي التابعة لقسم تربية الاسحاقي وذلك للاطلاع على اسماء المدارس الموجودة فيها، وقد اختار قصداً اعدادية الاسحاقي للبنين واعدادية المنعم للبنين لتكون عينة البحث والسبب في اختيار مدرستين عدم وجود أكثر من شعبة للصف الخامس الأدبي في أي من المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لقسم تربية الاسحاقي.

٢. عينة الطلاب: تمثلت عينة البحث تم اختيارها عشوائياً من بين المدرستين اختيرت اعدادية الاسحاقي للبنين لتمثل المجموعة التجريبية (٣٥) طالباً، درست مادة الجغرافية باستعمال (أنموذج كارين)، بينما اختيرت اعدادية المنعم لتمثل المجموعة الضابطة (٣٤) طالباً، درست بالطريقة الاعتيادية، تم استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً عند تحليل البيانات فحسب، للمحافظة على سلامة التجربة وموضوعيتها، كي لا تؤثر خبراتهم السابقة على نتائج البحث، وعددهم طالباً راسب في كلتا المجموعتين، وبهذا يكون حجم عينة البحث (٦٧) طالباً موزعين على المجموعتين التجريبية والضابطة وبواقع (٣٣) و(٣٤) طالباً على التوالي.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث على التأكد من ضبط المتغيرات ذات الأثر على المتغير التابع (المهارات الجغرافية) وعدم تأثير هذه المتغيرات في مصداقية نتائج البحث لذا قام بإجراءات عملية تكافؤ مجموعتي البحث قبل البدء في تطبيق التجربة ومنها : (اختبار مستوى الذكاء، اختبار المهارات الجغرافية القبلي، اختبار المعرفة السابقة، التحصيل للعام السابق، العمر الزمني محسوباً بالأشهر) وكما مبين في جدول (١).

جدول (١)

القيمة التائية		درجة الحرية	الضابطة (٣٤)		التجريبية (٣٣)		المجموعة المتغيرات
المحسوبة	الجدولية		الأخطاء المعياري	الوسط الحسابي	الأخطاء المعياري	الوسط الحسابي	
*٠,٦٩٥	٢,٠٠٠	٦٥	١٠,٢٣	٣٨,٨٨	٩,٧٨	٤٠,٥٧	الذكاء
*١,٢٢١	عند مستوى دلالة ٠,٠٥		٤,١٥	١٣,٩١	٤,٣٥	١٥,١٨	المهارات الجغرافية
*٠,١٠٣			٥,٩٩	١٥,٧٠	٦,٧٣	١٥,٥٤	المعرفة السابقة
*٠,٣٩٠			٧,٦٠	٦٣,٠٠	٨,٢٩	٦٣,٧٥	التحصيل للعام السابق
٠,٦٠٥			٨,٧٦	٢٠١,٦٧	٩,١٤	٢٠٣,٠٠	العمر الزمني

*غير دال

أثر الاجراءات التجريبية: أن الحد من تأثير الاجراءات التجريبية يساهم في دقة وسلامة التجربة لما له من أثر في سير التجربة وهي كالاتي:

١- مدرس المادة: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه بعد إبلاغ الطلاب بأنه مدرس جديد لمادة الجغرافية نُقل حديثاً إلى المدرستين ليحل محل المدرس الأصلي للمادة وذلك لضمان عدم تأثر الطلاب باختلاف الخصائص الشخصية والأسلوب التدريسي للمدرسين.

٢- توزيع الحصص: قام الباحث بالتنسيق مع الكادر التدريسي في المدرستين بحيث قام بتدريس كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتوزيع الحصص للمجموعتين بالتساوي.

٣- الظروف المادية والبيئية: تم تطبيق التجربة في مدرستين مختلفتين ولم يؤثر هذا المتغير كون المدرستين متشابهتين من الناحية البيئية.

٤- المادة الدراسية: دُرست مجموعتي البحث المادة الدراسية ذاتها في كتاب الجغرافية الطبيعية، ط ٤ ، ٢٠١٨ ، جمهورية العراق / وزارة التربية، لضمان تساوي المعلومات الجغرافية التي يتعرض لها طلاب كلتا المجموعتين .

٥- اداة البحث: تم تطبيق أداة البحث المتمثلة اختبار المهارات الجغرافية في نفس اليوم وقد اشرف الباحث بنفسه على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة).

رابعاً : إعداد مستلزمات البحث :

١- **تحديد المادة العلمية** : تم تحديد المادة العلمية التي يدرسها الباحث لعينة البحث بالفصول (الاول- الثاني- الثالث) من كتاب الجغرافية الطبيعية، طء ،لسنة ٢٠١٨ ،للفص الخامس الادبي ، وهي الفصول التي تُدرس في الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م وذلك بعد التشاور مع مُدرسي المادة في المدرستين.

٢- **صياغة الأغراض السلوكية**: قام الباحث بصياغة (٢٩٠) غرضاً سلوكياً على جميع مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة ، فهم، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) لغرض اعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال طرائق تدريس الجغرافية وتخصص الجغرافية وعلم النفس والقياس والتقويم، لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأغراض السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة، واعتمدت جميع الاهداف التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء مع مراعاة التعديلات المقترحة .

٣ - **إعداد الخطط التدريسية**: أعد الباحث عدد من الخطط التدريسية اليومية لمجموعتي البحث على وفق المحتوى التعليمي للفصول(الاول- الثاني- الثالث) من كتاب الجغرافية الطبيعية للفص الخامس الادبي، وبالاستناد إلى الأغراض السلوكية التي أعدت تم إعداد (٣٠) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة، وتم عرض أنموذجاً لكل منهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وطرائق التدريس، من اصحاب التخصص في طرائق التدريس، وتخصص الجغرافية لبيان مدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من اجلها، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات عليها لتأخذ صيغتها النهائية .

خامساً : بناء أداة البحث: اقتضى البحث الحالي بناء اداة من أجل قياس المتغير التابع "المهارات الجغرافية"، وفي ما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث لبناء الاختبار:

اختبار المهارات الجغرافية: من متطلبات البحث ايضاً إعداد أداة لقياس المهارات الجغرافية لدى طلاب عينة البحث ، وقد مر اعداد هذه الأداة بالخطوات الآتية .:

أ- **تحديد هدف الاختبار**: قبل البدء بعمل أي اختبار لابد من معرفة الغرض من الاختبار وماهي الاعتبارات التي تحدد بها اغراض الاختبار والنواحي المراد قياسها من خلاله .

ويراد من هذا الاختبار قياس ما يمتلكه طلاب مجموعتي البحث من مهارات (الخريطة والاطلس، التفكير الجغرافي، طرح الاستفسارات الجغرافيةالخ) قبل البدء بتطبيق أنموذج كارين، وبعد الأنتهاء من تطبيق الأنموذج .

ب- **تحديد مستويات مهارات الاختبار:** لتحديد المهارات الجغرافية المتضمنة في محتوى المقرر الدراسي لمادة (الجغرافية الطبيعية) للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩م) من خلال :

- ١- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي حددت المهارات الجغرافية للمرحلة الإعدادية.
- ٢- حل الباحث محتوى المادة الدراسية (الجغرافية الطبيعية) وحدد المهارات التي يدرسها طلاب الصف الخامس الادبي من خلال استعماله المهارة الجغرافية كوحدة التحليل، وتم تحديد (٩) مهارات رئيسه و(٦٨) مهارة فرعية.

٣- اعداد قائمة بالمهارات الجغرافية اللازمة لأفراد عينة البحث و تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الجغرافية وطرائق التدريس.

٤. ثبات التحليل: وللتأكد من ثبات التحليل تم مقارنة نتائج التحليل الذي قام به الباحث مع نتائج تحليل زميل^(١) اخر له خبرة في هذا المجال من خلال استعمال المعادلة الاتية :

عدد مرات الاتفاق

معامل الاتفاق = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف}}$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وتبين أن معامل الاتفاق كان (٠,٨٦) وهي نسبة جيدة

خطوات بناء الاختبار المهاري: وقد اتبع الباحث الخطوات الاتية في بناء الاختبار الخاص بالمهارات الجغرافية وكما يلي:

١. **تحديد نوع فقرات الاختبار وصياغتها:** نظراً لتنوع المهارات التي سيقيسها الباحث فقد ارتأى التنوع في اسئلة الاختبار بما يتلائم مع تنوع هذه المهارات، وعلى هذا فقد تكون الاختبار من (٨) اسئلة وقد اخذ الباحث اعتبارات عدة في صياغة فقرات الاختبار منها:

- أ- وضع امام كل مهارة فقرة السؤال الذي يقيسها .
- ب- مناسبة الفقرات لمستوى الدراسي وخبراتهم العلمية .
- ت- الصياغة الجيدة في اعداد الفقرات من وضوح ودقة واجابة محددة .

^١ محمد عبد طارش ، مدرس مساعد طرائق تدريس الجغرافية .

ث- أن تكون المهارة ضمن المحتوى المقرر تدريسه .

٢. تعليمات الاختبار: صاغ الباحث تعليمات خاصة بالاختبار.

٣. صدق الاختبار: لحساب معامل صدق الاختبار استعمل الباحث :

الصدق الظاهري: ولإستخراج الصدق الظاهري قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين في اختصاص طرائق التدريس والقياس والتقويم لمعرفة مدى صلاحية فقراته في قياس المهارات الجغرافية وقد حصلت فقرات الاختبار على نسبة اتفاق عالية مع تعديل لبعض فقراته ليكون جاهزة للتطبيق لدى افراد عينة البحث .

التجربة الاستطلاعية للاختبار المهاري: للتأكد من وضوح فقرات الاختبار والزمن المستغرق في الاجابة على الاختبار، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من شعبة وأحدة بلغت (٤٠) طالباً، وقد سجل الباحث زمن أنتهاء كل طالباً من الاجابة، وحسب متوسط الوقت من خلال اعتماد المعادلة، وقد بلغ الوقت المستغرق (٣٠) دقيقة

عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : ولغرض حساب الخصائص السايكومترية وثبات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في مدرستي (إعدادية خالد بن الوليد وإعدادية الفرقان للبنين وإعدادية ابن المعتم للبنين) وبلغ عدد طلابها (١٥٠) طالباً وبعد الحصول على اجاباتهم وتصحيحها رتب الباحث درجاتهم تنازلياً، وسحب منها نسبة ٢٧% للمجموعة العليا و ٢٧% للمجموعة الدنيا، أي بواقع (٤١) طالباً لكل فئة، واعتماداً على درجاتهم حسب الباحث ما يأتي .:

١. معامل الصعوبة لفقرات الاختبار: وبعد حساب معاملات الصعوبة تبين أنه ا تتراوح بين (٠,٣٠) و (٠,٦٨) وتعد معاملات صعوبة مناسبة.

٢. القوة التمييزية لفقرات الاختبار: لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار المهارات الجغرافية استعمل الباحث المعادلة الخاصة بحساب القوة التميز حيث وجد أن القوة التمييزية لفقرات تتراوح بين (٠,٣٢ - ٠,٧٠) وبذلك تكون صالحة للتطبيق .

٣. معامل ثبات الاختبار : ولحساب معامل ثبات اختبار المهارات الجغرافية استعمل الباحث ، معادلة الفاكرونباخ حيث بلغ الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد .

٤. تصحيح الاختبار: تكونت الدرجة الكلية لفقرات الاختبار المهاري من (٣٥) درجة .

عرض النتائج وتفسيرها

بعد الأنتهاء من تطبيق تجربة البحث وفق الخطوات والاجراءات، يعرض الباحث ما تم التوصل اليه من نتائج في ضوء هدف البحث وفرضياته ويحاول أن يفسر هذه النتائج وكالاتي:

أولاً : عرض النتائج

١. نتائج اختبار الفرضية الأولى: للتعرف على النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية بأنموذج كارين ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات الجغرافية)، تم احتساب متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢٤,١٢١) درجة وبانحراف معياري بلغ (٥,٨٨٨) ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٧,٧٠٥) درجة وبانحراف معياري بلغ (٤,٣٧٢) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لمعرفة النتائج كما موضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار تنمية المهارات الجغرافية

الدالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	ت
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٢,٠٠٠	٥,٠٧٣	٦٥	٥,٨٨٨	٢٤,١٢١	٣٣	التجريبية	١
				٤,٣٧٢	١٧,٧٠٥	٣٤	الضابطة	٢

يلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٠٧٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين نتائج مجموعتي البحث في اختبار المهارات الجغرافية البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

٢. نتائج اختبار الفرضية الثانية: للتعرف على النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية بأنموذج كارين في اختبار تنمية المهارات الجغرافية القبلي والبعدي) تم حساب درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الجغرافية القبلي والبعدي، فكان الوسط الحسابي للفروق (٨,٩٣٩)، وبانحراف معياري (٧,٩١٧) ، وقد لاحظ الباحث أن هناك فرقاً في الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار (t-test) لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,٤٨٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤) بدرجة حرية (٣٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أن النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية. و جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الجغرافية للمجموعة التجريبية

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	القيمة التائية		الانحراف المعياري للفرق	متوسط الفرق بين الاختبارين قبلياً وبعدياً	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		الجدولية	المحسوبة				
التجريبية	٣٣	٢,٠٤	٦,٤٨٦	٧,٩١٧	٨,٩٣٩	٣٢	دالة لصالح الاختبار البعدي

ثانياً: تفسير النتائج:

١. تفسير النتيجة الاولى: أسفرت النتائج المعروضة في جدول (٢)، عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج كارين على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة المعتادة في اختبار المهارات الجغرافية البعدي، ويعزى السبب إلى أن التدريس على وفق أنموذج كارين ساعد الطلاب على الربط بين المهارات الرئيسية والفرعية مما جعل تعلمهم مستمراً اي بجعل التعلم ذا معنى وهو ينسجم مع آراء نظرية أوزبل، وهذا ساعد على ارتفاع أداء طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الجغرافية، وتأتي هذه النتيجة متطابقة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (مزبان، ٢٠١٨).

٢. تفسير النتيجة الثانية: أسفرت النتائج المعروضة في جدول (٣) تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج كارين في اختبار المهارات الجغرافية البعدي على الاختبار القبلي ويعزى سبب ذلك لو تتبعنا خطوات أنموذج كارين نجد أن استعمال الأنموذج جعل عملية تعليم وتعلم المهارات الجغرافية ذات معنى من خلال ربط الافكار السابقة مع الحالية ، ومن خلال النظرة الشمولية للوحدة الدراسية ككل وليس في صورة جزئيات منفصلة مما ادى إلى الحصول على نتائج ايجابية في اختبار المهارات الجغرافية، واثبت الأنموذج أثر ه في تحقيق الهدف منه من خلال زيادة النمو المرغوب في المهارات الجغرافية لدى طلاب المجموعة التجريبية ويمكن أن يعزى ذلك إلى استعمال الاستراتيجيات والاساليب الحديثة في التدريس ليساعد على رفع مستوى الاداء للطلاب في مختلف الجوانب، وتأتي هذه النتيجة متطابقة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (العنبيكي، ٢٠١٤)..

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- قدرة الأنموذج في تنمية المهارات الجغرافية كمهارة (الخرائط، أنموذج الكرة الارضية، التفكير الجغرافي، طرح الاستفسارات الجغرافية).
- ٢- أن التدريس بأنموذج كارين يساعد على الارتقاء بمستوى التعلم إلى المستويات العليا مثل التطبيق والتحليل والتركيب وصولاً للتقويم الذي هو من اهم مخرجات أي نظام تعليمي ناجح.

رابعاً: التوصيات:

١- ضرورة تنويع المهارات الجغرافية في المقررات الدراسية للمراحل الاعدادية من خلال زيادة الأنشطة فيها وتوجيه المشرفين الاختصاص للمدرسين والمدرسات على ضرورة الاهتمام بالمهارات وتفعيلها في الموقف الصفّي .

٢- التأكيد على عقد ندوات ومؤتمرات تبحث في مستحدثات التدريس وتشجيع الهيئات التدريسية على المشاركة فيها و توجيه مديريات التربية إلى الاهتمام بالنماذج في التدريس والتعلم من خلال معاهد التطوير التابعة لوزارة التربية .

خامساً: المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية:

١. أثر أنموذج كارين في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الجامعة.
٢. أثر أنموذج كارين في اكتساب المهارات الجغرافية واستبقائها لدى طالباً الصف الرابع الادبي.
٣. أثر أنموذج كارين في تخفيف قلق الاختبار في مادة الجغرافية لدى طلبة قسم الجغرافية في كليات التربية.

- ١.. jumhuriat aleiraq , wizarat altarbiat , almodiriya aleamat lilmanahij , ٢٠١٢.
- ٢.. hafiz , muhamad eali (١٩٨٦) , altakhtit liltarbiat waltaelim , t ٢ , almuasasat almisriat liltaalif , alqahrt , misr.
- ٣.. alkhaqi'ani , muhamad eubayd eubays (٢٠٠٦) , taqwim almaharat fi almarhalat alaibtidayiyat , barnamaj tadribiin litanmiatiha , risalat majstayr ghyr manshurat , kuliyat altarbiat al'asasiat , jamieat babil , aleiraq.
- ٤.. alkhawalidat , muhamad mahmud wakharun , (١٩٩٧) , turuq altadris aleamat , t ١ , alyaman , wizarat altarbiati.
- ٥.. rashid , wajadan naema'an (٢٠١٢) , faeiliat barnamaj taelimiun liaistisharat nazam almaelumat aljughrafiat fi tibt kuliyat altarbiat al'asasiat , 'atrawhat dukturah ghyr manshurat , jamieat baghdad , kuliyat altarbiat / abn rushd , aleiraq.
- ٦.. zayir , saed eali , wadakhil , sama' trky (٢٠١٣): aitijahat hadithatan fi tadris allughat alearabiat , t ١ , dar almurtadaa lilmashr waltawzie , baghdad.
- ٧.. saeadat , jawadt 'ahmad (٢٠٠١) , tadris maharat alkharayit wanum'iidh j alkurat al'ardiat , altibeat alearabiat al'uwlaa , dar alshuruq lilmashr waltawzie , eaman , al'urdunn.
- ٨.. salamat , eadil 'abu aleaz wakhrwn: (٢٠٠٩) , tarayiq altadris aleamat – muealajatan tatbiqiatan mueasiratan , t ١ , dar althaqafat lilmashr waltawzie , eaman , al'urdunn.
- ٩.. alsyd , hasan 'ahmad (٢٠٠٥) , tanmiat taelim alriyadiat fi almadaris alearabiat biastikhdam alhasub , silsilat kutib almustaqbal alearabii , aleadad ٣٩ , markaz dirasat alwahdat , libina'an , bayrut.
- ١٠.. eabd alkarim , nabil eabd alezyz: (٢٠٠٧) , 'asalib altafkir waealaqatuha biaistiratijaat altaelim ladaa tibt almarhalat alaiedadiat , majalat jamieat tkryt lileulum al'unsa'uniat , aleadad (١٠) almajalid (١٤) , aleiraq.
- ١١.. eatiat , muhsin ealy: (٢٠١٦) , 'anmat altaealum wanam'iidh j hadithat , t ٢ , dar safanaan lilmashr waltawzie eama'an , al'urdunn.
- ١٢.. aleinbakiu , eabd allah farhan eabd allh: (٢٠١٤) , faeiliat barnamaj taelimiun wfqana limadrisat allughat al'iinjilziat fi allughat al'iinjilziat.

- ١٣.. muzba'an , zahrat mzel: (٢٠١٨) , 'atharu 'anmudhaj karyn fi tahsil watanmiat mustawayat alriyadiaat fi talibat almarhalat almutawasitat , risalat majstayr ghyr manshurat , kulyiat altarbiat , aljamieat almustansariat , aleiraq.
- ١٤.. almaseudiu , muhamad hamid mahdi (٢٠٠٢) , taqwim 'ada' mudrasiin fi almarhalat almutawasitat fi daw' aljughrafiat , risalat majstayr ghyr manshurat , kulyiat almuealimin , jamieat babel , aleiraq.
- ١٥.. yusfany , dalia faruq eabdalkrim (٢٠٠٥) , 'athara aistikhdam kharayit almafahim al'asasiat fi allughat al'iinjliziat , risalat majstayr ghyr manshurat , kulyiat altarbiat al'asasiat , jamieat almawsil , aleiraq
١٦. Association of American Geographers (٢٠٠١) : **Geography skills** . Washington DC , A A G publication .
١٧. National Council for Geographic Education (٢٠٠٠) :Geography skills(online) ١٨ pages , Avaition at <http://www.nege.org/publications/tworial/overvoew/٥.html> Lest visit ٢٢ may ٢٠٠١ .

